

خطبة الجمعة (العلم العلم) (٢٢ صفر ٢٤٤١ هـ - ٩ - ٠١ - ٢٠٢٠ م) مترجمة بلغة الإشارة للصم والبكم)

محمد هشام طاهري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور لانفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. [00:00:00](#) - واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم - [00:00:20](#)

من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذي امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا - [00:00:40](#)

يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثات - [00:01:00](#)

وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ايها المسلمون العلم من افضل ما يكتسب ومن اجل ما يتعبد به العبد الرب عز وجل. ومن اعظم باب رفعة الانسان في الدنيا والاخرة عند الرحمن. قال عز من قائل يرفع الله الذي - [00:01:20](#)

منكم والذين اتوا العلم درجات. وامر الله بالاستزادة منه على الدوام. لانه عظيم المرام فقال سبحانه وقل رب زدني علما. ووعد اهله بعظيم الاجر وعلو المقام والرفعة وحسن المقام. فقال سبحانه لكن الراسخون في العلم منهم - [00:01:50](#)

المؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمين الصلاة والموتون الزكاة. والمؤتون الزكاة والمؤمنون بالله واليوم الآخر اولئك سنؤتيهم اجرا عظيما. العلم هو ميراث الانبياء وحلية الاولياء واهله هم اهل خشية الله ومخافته. وارباب تعظيمه - [00:02:20](#)

رقيبته انما يخشى الله من عباده العلماء. ويكفي امة الاسلام شرفا بين الخلق ان اول كلمة انزلت هي اقرأ باسم ربك الذي خلق. وحسب العلم النافع فضلا انه يسلك بصاحبه فيوصله الى الايمان بالله عز وجل. ويهذب عقله. ثم - [00:02:50](#)

الى الجنان فعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. رواه مسلم. اي عباد الله - [00:03:20](#)

اي عباد الله العلم يرفع صاحبه في الحياة. ويبقى اجرا له وذخرا بعد الوفاة. فعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مات - [00:03:40](#)

انسان انقطع عمله الا من ثلاثة ومنها او علم ينتفع به رواه مسلم اي عباد الله اذا تأملنا في حال الناس نجد انهم قد ماتوا وابتدوا فمات اهل الجاه ومات اهل المال ومات اهل المناصب من القرون الاولى وممن قبلنا فلا ذكر لهم - [00:04:00](#)

ولا مآثر الا العلماء واهل العلم فمآثره الخالدة وعلومهم باقية واثارهم فالعلم العلم اي عباد الله. يقول امير المؤمنين علي رضي الله تعالى عنه العلم خير من قالوا بان المال تحرسه والعلم يحرسك مات خزان المال وهم احياء. والعلماء باقون - [00:04:30](#)

بقي الدهر اعيانهم مفقودة واثارهم في القلوب موجودة. فليهلك العلم ايها المعلم والمتعلم هذا التكريم الرباني والشرف الانساني. فكان فكن على قدر هذه وتحمل باخلاص تلك الامانة العظيمة. اي عباد الله كان النبي صلى الله عليه وسلم خير - [00:05:00](#)

تعليميني وكان خير المعلمين. وقال صلى الله عليه وسلم انما بعثت معلما. وما هذه الدنيا الا لهو ولعب. وان الدار الآخرة لهي الحيوان

لو كانوا يعلمون الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعنا بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول ما تسمعون واستغفر الله العلي الكريم
- 00:05:30

انه هو الغفور الرحيم فالحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اعز بالعلم واكرم
واذل بالجهل وارغم واشهد ان محمدا عبده ورسوله خير من تعلم بالوحي - 00:06:00

الملم وبدد ظلمات الجهل وفهم صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. اما بعد فاتقوا الله عباد واعملوا بطاعته ورضاه وزينوا العلم
بالاخلاص والفهم وجملوا الطلب بالصبر والحلم. ايها المؤمنون - 00:06:40

ها قد فتحت المدارس ابوابها لتعلم عن بعد تلاميذها وطلابها في ظل ظروف غير واحوال عالمية استثنائية وهذا يقتضي مزيدا من
التيقظ والرعاية وكثيرا من الجهد والعناية حتى تسير العملية التعليمية بنجاح. فليكن المعلم رحيما رفيقا بمن يعلمه غير محقر -
00:07:00

صبورا غير ملول ولا متضجر متواضعا لهم مشفقاً عليهم. وعلى طالب العلم ان يتأدب اداب طلب العلم فيكون صادقا صحيح النية
طالبا العلم النافع. عن جابر رضي الله عنه قال - 00:07:30

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اسألك علما نافعا واعوذ بك من علم لا رواه ابن حبان وحسنه الايتمى. وعلى
اولياء الامور ان يوجهوا اولادهم الى حسن الطلب والادب وان يشجعوا - 00:07:50

وان يراقبهم وان يكونوا على قدر المسؤولية وان يكونوا على قدر المستثنية في مثل هذه الظروف وفي الاستثنائية وليعلموا ان بناء
الامم انما هي على قدر ما عندهم من العلوم. فاحرصوا على العلم - 00:08:10

حتى ترتفعوا في الدنيا والاخرة. العلم العلم عباد الله. فان فيها بقاء الامم. فان فيه بقاء مم وان فيه مآثر العباد بين الامم. وان فيه
مآثر في الاخرة عند الله الكريم. اللهم - 00:08:30

نسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا ونعوذ بك اللهم من علم لا ينفع ومن قلب لا ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها.
اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين - 00:08:50

اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. اللهم وفق اميرنا لهداك. واجعل عمله في رضاك. وخذ بنا البر والتقوى واجعل
هذا البلد امنا مطمئنا سخاء رخاء وسائر بلاد المسلمين. واخر دعوانا ان الحمد - 00:09:10

الحمد لله رب العالمين واقموا الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون - 00:09:30